

Distr.
GENERAL

CCPR/C/79/Add.9
28 December 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

النظر في التقارير المقدمة من الدول الاطراف

بموجب المادة ٤٠ من العهد

تعليقات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

بوروندي

١ - نظرت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في التقرير الأولي المقدم من بوروندي (CCPR/C/68/Add.2) في جلساتها ١١٧٨ و ١١٨٢ و ١١٨٣ ، المعقودة في ١٩ و ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، واعتمدت* التعليقات التالية:

الف - مقدمة

٢ - ترحب اللجنة المعنية بحقوق الإنسان باستعداد حكومة الدولة الطرف للتعاون مع اللجنة والدخول في حوار بناء معها بشأن تطبيق العهد في بوروندي ، حسبما ثبت من قيامها بتقديم تقريرها الأولي في الوقت المناسب ، ومن إرسالها وفدا رفيع المستوى لعرض هذا التقرير ولتقديم وثيقة إضافية لاستكمال المعلومات التي وردت به . بيد أن اللجنة لاحظت أن التقرير لا يتماشى مع المبادئ التوجيهية العامة التي وضعتها لإعداد التقارير الأولية . وتشني اللجنة على بوروندي بسبب الوثيقة الأساسية (HRI/CORE/1/Add.16) التي قدمت طبقا للمبادئ التوجيهية الموحدة المتعلقة بالجزء الأولي من التقارير المقدمة بموجب الموك الدولية المختلفة لحقوق الإنسان (HRI/1991/1) .

* في الجلسة ١٢٠٢ (الدورة السادسة والأربعين) المعقودة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

٢ - وبالنظر إلى أنه لم ترد في التقرير الأولي أو في الوثيقة الاضافية معلومات كافية بشأن التطبيق الفعلي للعهد ، لا سيما المعلومات المتعلقة بالعوامل والصعوبات التي تؤثر على تنفيذ أحكامه ، فقد تعذر على اللجنة أن تستخلص صورة واضحة للحالة الحقيقية لحقوق الإنسان في هذا البلد .

باء - الجوانب الايجابية

٤ - لاحظت اللجنة أنه حدث مؤخرا عدة تطورات في بروندي قد تؤثر تأثيرا ايجابيا على حالة حقوق الإنسان في هذا البلد ، منها الانفتاح تجاه تعدد الأحزاب ؛ وإصدار دستور جديد ؛ والتصديق على عدة صكوك دولية لحقوق الإنسان ؛ وإنشاء مركز لتعزيز حقوق الإنسان ؛ وموافقة الحكومة على إنشاء رابطات مستقلة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها . ورغم أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله في هذا المجال ، فإن اللجنة ترحب بتنفيذ سياسة العودة الطوعية إلى الوطن ، وإعادة التوطين ، وإعادة الاندماج الاجتماعي والمهني للاجئين البرونديين .

جيم - العوامل والصعوبات التي تعرقل تطبيق العهد

٥ - لاحظت اللجنة أن الأحداث التي وقعت في هذا البلد في الأعوام ١٩٨٨ و١٩٩١ و١٩٩٢ أثرت تأثيرا سلبيا على حالة حقوق الإنسان في بروندي ككل وأثرت بشكل خطير على الامتثال لأحكام العهد . وعلاوة على ذلك ، فإن الأحكام الدستورية التي تنص على ضرورة خضوع التمتع بحقوق الإنسان ، في أحوال كثيرة ، لمقتضيات النظام العام قد أعاققت التنفيذ الفعال للعهد . ولاحظت اللجنة أيضا عدم وجود قوانين لإعمال الأحكام الدستورية المتعلقة بحقوق الإنسان ، والنقص في الموظفين القانونيين ، والعدد الكبير من القضايا المتراكمة أمام المحاكم ، وهذا جميعه يحول دون توفير حماية فعالة لحقوق الإنسان .

دال - مواطن القلق الرئيسية

٦ - تعرب اللجنة عن قلقها لعدم كفاية التدابير القانونية وغيرها من التدابير بصفة عامة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ، ولا سيما للقيود الدستورية المختلفة المفروضة على التمتع الفعّال بحقوق الإنسان . ومما يثير قلق اللجنة بصفة خاصة حالات الإعدام بلا محاكمة والتعذيب المدعم بالمدّعات والمستندات التي وردت في التقارير التي أعدها المقرران الخاصان للجنة حقوق الإنسان والمعنيان بهذين الموضوعين (E/CN.4/1992/30 وE/CN.4/1992/17) والتي وردت أيضا في تقارير منظمات غير حكومية مختلفة . وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة أنه لا يجوز بمقتضى العهد الخروج على المادتين ٦ و٧ بأي وجه مهما كانت الظروف . ولاحظت اللجنة أيضا عدم اتاحة سبل انتصاف فعالة لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان طبقا لما هو متوخى في الفقرة ٣ من المادة ٢ من العهد . كما

أن عدم وجود أحكام قانونية لمنع الاحتجاز بغير وجه حق والافتقار إلى إجراءات الإحضار أمام المحكمة ، يقوضان بشكل خطير حق كل فرد في الحرية وفي الأمان على شخصه حسبما هو منصوص عليه في المادة ٩ من العهد . ومما يثير أيضا قلق اللجنة بصفة خاصة عدم اتساق التشريع والممارسة العملية مع المادتين ١٨ و١٩ من العهد .

هاء - الاقتراحات والتوصيات

٧ - توصي اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ببذل جهود حازمة لجعل القوانين والممارسات الوطنية تتمشى بشكل أوثق مع أحكام العهد ، وبالمنع الفعال لاستخدام القوة المفرطة من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين ، وبضرورة منح الأشخاص المنتمين إلى أقليات تعيش في هذا البلد الحماية الكاملة بما يتفق مع المواد ٢ و٢٦ و٢٧ من العهد . كما توصي أيضا بإعداد التقرير الدوري الثاني لبوروندي بما يتمشى مع المبادئ التوجيهية العامة التي وضعتها اللجنة وبتقديم معلومات شاملة عن التدابير المتخذة ، قانونيا وعمليا ، لإعمال أحكام العهد .
